

## تفسير سورة الأعراف (71) | الآيات (951-251) | د. أحمد عبد

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل مجالس التدبر توقفات مع سورة الأعراف. كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترضين نسمع المصاحف. مية اتنين وخمسين طيب اخر حاجة توقفنا عندها حينما آر رفع موسى عليه السلام يداه ودعا ربه وقال رب اغفر لي ولاخي - 00:00:35

وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. في لحظات الدعاء من موسى عليه السلام ليبرا اه اخاه هارون حتى لا يشمت الاعداء فيهما او حتى لا يشمت الاعداء في هارون كما طالب هارون عليه السلام من اخيه قال لا تشمت 00:00:58 -

الاعداء. حقيقة موقف هارون عليه السلام يحتاج الى آر وقفات في مدى آر يعني هضم النفس والرضا باي ثغر يكون فيه الانسان وان موسى عليه السلام يعني جر اخاه هارون من رأسه امام الناس وبالرغم من ذلك هارون عليه - 00:01:16

السلام لم يخلع يدا من طاعته وهونبي. والعجيب ان يعني لما تيجي تتدبر في موقف هارون عليه السلام في وان تجد انها قليلة مواطن ذكر هارون عليه السلام قليلة. وبالرغم من ذلك رفع في نفس السماء التي كان فيها موسى عليه السلام. وووجه - 00:01:35 النبي صلى الله عليه وسلم كذلك في المعراج فاحيانا يرفع الانسان لاخلاق معينة ولشغور معينة يقف فيها لا يشترط فيها الشهرة يعني احيانا الانسان بيفترض ان درجة في الجنة بتتساوی مع الشهرة - 00:01:55

او مدى ذكر الناس له. لا يشترط ذلك ها هو هارون عليه السلام آر يعني ذكر موسى عليه السلام اكثر بكثير آر في القرآن وفي السنة على السنة الناس وبالرغم من ذلك رفع هارون عليه السلام في نفس الدرجة التي كان فيها في السماء موسى عليه السلام. قال ربنا سبحانه وتعالى بعدها ان الذين - 00:02:12

اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. التأكيد من الله عز وجل جاء بصيغة التوكيد ان الذين اتخاذوا العجلة. هذه جريمة لابد لها من عقوبة ولا سيما وانها جريمة آر فيها نوع من السفة. كما قال موسى عليه السلام اتهلكتنا بما فعل السفهاء منا. ان هم يصنعوا العجل بآيديهم ثم - 00:02:32

فيعدونه هذا يعني امر في قمة السفاهة والتفاهة. فقال ربنا سبحانه وتعالى مؤكدا هذه العقوبة ان الذين اتخذوا العجل تكلموا عبادة العجل ان الذين اتخذوا العجل سينالهم سيعذب اليهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. المفسرون توقفوا - 00:02:58 مع كلمة غضب وذلة. ما معنى غضب وذلة؟ وهل هذا الغضب والذلة وقع ام رفع بالتوبه ثاني ايه هو الغضب والذلة اللي وقع عليه من ربيهم ما ما المقصود بكلمة غضب وذلة؟ لأن دي اوصاف عامة - 00:03:18

ما هي العقوبة تحديدا التي نزلت عليهم؟ وقال هذه العقوبة رفعت لما تابوا ولا لا؟ لأنهم تابوا لما قال لهم موسى عليه السلام كما في سورة البقرة اقتلوا انفسكم لكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. اي فلما فعلوا ذلك تاب الله عز وجل عليه - 00:03:34

طيب بعض المفسرين وده اختيار ابن جريج من التابعين نقله الامام الطبرى وقال ان الغضب والذل لحقوا الناس اللي عبدت العجل وماتت قبل رجوع موسى عليه السلام او هربت قبل رجوع موسى او بعد رجوع موسى. ولم - 00:03:53

ينفذ التوبة اللي هي فاقتلو انفسكم الناس اللي ما نفزوا التوبة صدر يعني امر من الملك سبحانه وتعالى ان التوبة تكون ان يقتل

بعضهم بعضاً وهنلکوف ازاي يعني او اشارة سريعة كده لأن الموطن ده في سورة البقرة. فالناس اللي ما نفعتش التوبة ديت نالهم الغضب والذلة. في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:04:14

مش بس في الحياة الدنيا وإن كان اللي اتخذوا العجزة من غضب ربهم وذلة في الحياة الدنيا. اللي مبني جرير الطبری يعني شيخ المفسرين لما نقل القول ده اعترض عليه ولا؟ كل اللي نالوا - 00:04:39

العبد العجل نالهم الغضب ذلة. فهيسأّل ازاي نالوا الغضب والذلة؟ بالرغم ان هو تاب. قال ما هي التوبة اللي شرعت لهم كان فيها غضب وذلة التوبة اللي شرعت لهم ان هم يقتلوا باليدي من لم يعبد العذر. ربنا سبحانه وتعالى امر ان كل واحد لم يعبد العجل ان يقتل - 00:04:52

احدا من اقربائه الذين عبدوا العجل وقالوا ان ده فيه اشارة وكان وده منقول ايضا في الاثار. رواه الامام الطبری في سورة البقرة. لأن الناس اللي لم تعبد العجل يعني تکاسلوا عن الامر بالمعروف ونهى عن المنكر. وكان يتوجب عليهم ان ينكروا المنكر حتى لو وصل الامر للقتال. فلما تکاسلوا عن ذلك - 00:05:13

عقابه انهم يقتلون كل من عبد العجر. انه هينفذ العقوبة بيده. اللي ما عبده العجل يقتل من عبد العجل. من اقربائه عشان قضية الولاء والبراء وعشان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فقالوا هذا القتل الناس اللي عبده العجل بالرغم انها قتلت كان غضب وذلة في الحياة الدنيا - 00:05:35

هذه العقوبة ومغفرة لهم. زي الرجم للزاني كانه بيھان امام الناس لكن هذا الرجم يطهر. يطهر هذا الزاني المحسن. نسأل الله السلامة والعافية فان الذين اتخذوا العجل سينعمون غضب من ربهم وذل اختلوا. هل ده لکل الناس - 00:05:55

حتى اللي تاب ولا اللي ما تابش. وبعضهم قال لا الغضب والذلة المقصود في ابناائهم. اليهود اللي معاصرین للنبي صلى الله عليه وسلم الذين قضوا بعبادة العجل. ان في من اتباع اليهود كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. راضوا بعبادة الحجر فاخبر الله عز وجل انهم سانلهم غضب وذل. هنا في اشارة كان اشار اليها - 00:06:13

الامام ابن عاشور وقال وكنا احنا المحنا لها قبل كده ان في فارق ما بين ترك الذنب قدرة على ترك الذنب وبين التوبة. وإن مش معنى ان الانسان تاب انه تخلص من تبعات الذنب. تاني - 00:06:33

مش معنى ان انسان تاب من معصية انه تخلص من تبعات الذنب. وضرينا مسل لله كان بيشرب مخدرات. هو بيتو وببيكى وبيندم. لكن اثار المعصية لا زالت في جسدي. يظل يعاني - 00:06:47

للخلاص وقلنا سيدنا ادم برغم انه تاب عصى الله عز وجل في الجنة فانزله الله الى الارض. بالرغم من توبته الا انه لم يصعد الى الجنة مرة اخرى. دي تبعات المعصية. فقالوا ان الغضب والذلة تبعات - 00:07:02

المعصية بالرغم من التوبة. يعني احياناً انسان يعمل معصية تسبب له مذلة في الدنيا حتى بعد ما يتوب بأنه يطهر في الدنيا بدل ما يؤجل له هذا الغضب والمذلة الى يوم القيمة من رحمة الله عز وجل ان يعجل الغضب والمذلة له في الدنيا - 00:07:17  
واضح؟ يعني ممكن واحد يستغرب يعمل معصية كبيرة. المعصية دي تجيب له مثلاً نوع من سوء السمعة يعني عمل معصية فيها نوع من الشهوات مثلاً عمل اي نوع من المعصية سرق. عمل اي معصية - 00:07:35

فسمعته يعني اه اتلطخت امام الناس فاصابوا مذلة فتاب ربنا وبكي وندم. هو احياناً الشخص يقول يا رب انا تبت صلح لي سمعتي عند الناس. لأ. انت ممكن تبعات المعصية تظل موجودة في الدنيا. هذه التوبة - 00:07:50

ثوابها يوم القيمة. عفا الله عنك لن تؤاخذ بهذه المعصية. لكن تبعات تبعات المعصية قد تظل قد تظل قائمة في الدنيا بعناية من الله سبحانه وتعالى. عشان ما حدش يحصل خلت يقول لك انا ازاي تبت ولو سه بيحصل لي مشاكل من المعاصي القديمة - 00:08:07  
واحد كان له معاصي سبئية ثم تاب. ولا زال يعاني من اثار هذه المعاصي بالرغم من توبته. ما هو انت بتدفع التمن تدفع تمن في الدنيا بدل ما يعجل بدل ما يؤجل لك العقاب في الایه؟ في الآخرة. ففي فارق - 00:08:25

الناس يقول لك انا تبت. المفروض كل حاجة تتصلح بمجرد التوبة. لما انت بتدفع التمن ده ودي خطورة ان الانسان يؤخر التوبة لانه

كل ما يبأخر التوبة كل ما الطريق اللي هيرجعه بيطول عليه. كل متبوعات المعاشي بتستمر - 00:08:40

الا ان يشاء ربنا الله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. يعني مثلا قاتل المئة لما تاب كان لازم يدفع تمن ان هو يسيب ارضه مش بس يتوب. لازم فيه اثار عملها كان لازم يدفع تمنها. كان لازم يجاهد نفسه ليترك هذه الارض. ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من - 00:08:58

رיהם وذلة في الحياة الدنيا. دائمًا المعصية معها مذلة بداية من المعصية معها مذلة. في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفترضين. اجتماع الغضب وذلة مع اللي بيفتروا على الله الكذب اسوأ الذنوب ان يفتري الانسان على الله الكذب - 00:09:18  
انه يدعى في شرع الله عز وجل ما ليس فيه. اخطر حاجة انه يفتري فتوى مسلا عشان يراضي حاكم ان هو يفتري فتوى عشان يراضي حد. عشان ياخذ فلوس ده امر عظيم عند الله عز وجل. لأن يفتري على الله الكذب. فقال ربنا سبحانه وتعالى انه يغضب ويذل الذي يفتري عليه. لذلك كان مش فاهم له عينة - 00:09:37

بيقيس الامر ده قال وكذلك صاحب كل بدعة عليه مذلة. وكذلك نجزي المفترضين. لأن المبتدع ولا سيما المتعلم انه بيفتري على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك نجزي المفترضين. والذين عملوا شيء. طب يعني ده له علاقة على اختيار بقى الامام الطبرى. هل المذلة اللي في الدنيا دي - 00:09:58

يعني ما لو ش توبة؟ لأن قال ربنا سبحانه وتعالى والذين عملوا السيئات. وجدت بصيغة الجمع يعني اسرف على نفسه في السيئات. ثم تابوا من اية اصلاح الايمان وحسن ايمانه ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربكم تاني تأكيد من بعدها. كلمة بعدها كررت مرتين في نفس الآية - 00:10:19

عظم المعاشي لأن المعصية هنا كانت ايه كانت الشرك انهم عبدوا العجل. ربنا سبحانه وتعالى يخبرنا ان رحمته وسعت حتى هذه المعصية اذا تاب مهما اسرف الانسان على نفسه من المعاشي حتى لو وصل للشرك والكفر ولعبادة العجل. الله عز وجل من بعد ذلك من بعد هذه المعصية العظيمة - 00:10:43

من بعدها غفور رحيم سبحانه وتعالى. لذلك قال ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. ثم تابوا ثم دي انتقال لو هي تفید الانتقال من رتبة الى رتبة الانسان قبل قبل التوبة في رتبة آآ يعني يعني ذليلة - 00:11:06  
يصعد بعد توبته يقترب من الله سبحانه وتعالى. ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. الله عز وجل لا يتعاظمه ذنب ان يغفره سبحانه وتعالى. ولكن بشرط ايه؟ التوبة واحسان الايمان. حتى لو عبدوا العجل حتى لو عبدوا العجل. فباب التوبة مفتوح لكل - 00:11:26

لحد ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. ولما سكت عن موسى الغضب اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة. كل ده احنا قلنا مشهد سيدنا موسى لما غضب والقى اللواح وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاناة. اول لما شاف قومه بيعبدوا العيش لغضبوا والقى التوراة التي كانت في يده وكانت - 00:11:47

الواح فتكسرت اللواح لما سكت عن موسى الغضب وده في آآ ملمح جميل وتعبير جميل في القرآن. شبه الله عز وجل الغضب بشخص يتكلم في اذن سيدنا موسى ويقول له افعل كذا افعل كذا. وهكذا يفعل الغضب فعلا. انسان وهو غضبان نفسه تقدت تقول له اعمل كذا - 00:12:09

قصة اضراب قول زعع. تلاقي الغضب عمال ايه؟ النفس في لحظات الغضب تستشار. لذلك يفضل كما النبي صلى الله عليه وسلم ان الغضبان اكتر من حاجة ازا كان واقف يجلس - 00:12:31

انه يتوضأ انه يسكت انه يستعيد بالله من الشيطان الرجيم حتى يخرج من هذه الحالة فلما سكت عن موسى الغضب وكان الغضب توقف عن الكلام الغضب هنا فاعل سكت الغضب فكان الغضب كان يتكلم - 00:12:46

فكان الانسان في حالة الغضب ليس هو الذي يتكلم. بعد ما بيخلص انا اللي قلت الكلام ده معقول يعني وانا كنت غضبان. معقوله انا كنت قلت الكلام ده! فكان الانسان في حالة الغضب شخص اخر ليس هو الذي يتكلم ولكن الغضب هو الذي يقود الشخص في هذه

واي انسان معرض لهذه الحالة يعني ها هو كليم الله موسى عليه السلام اي انسان ممكن يصل الى هذه الحالة. القضية انه بعد ان يخرج هذه الحالة يستعيد ما حدث. ولما سكت عن موسى - 00:13:22

اخذ اللواح وفي نسختها هدى ورحمة. الذين هم لربهم يرهبون. عايزكم ترکزوا معی في نقطة هنا مهمة قوي ربنا قال انه لما كتب لموسى اللواح قال رکزوا معی ایة میة خمسة واربعين هنرجع تانی. وكتبنا له في اللواح من کل شيء ایه؟ موعظة - 00:13:36  
وتفصيلا لكل شيء. فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنهم. دی میة خمسة واربعين. ایة میة اربعة وخمسين ولما سكت عموم الغضب واخذ اللواح في نسختها هدى ورحمة فقالوا الهدى والرحمة دی الموعظة - 00:13:54

طب في التفصيل قال بعض اهل العلم وده اختيار الامام الطبری اللي رواه عن بعض السلف قال لما سيدنا موسى القى اللواح تكسرت اللواح فرفع الله عز وجل جزء من التوراة - 00:14:12

ایا كانت باقی الروایات بعضهم ان هي كانت سبعة اجزاء اترفع بقی السدس وقيل بقی السبع منها. ایا كان المهم جزء من التوراة كبير اترفع رفع التفصیل وبقی الموعظة اللي هو الهدى والرحم - 00:14:26  
رفع التفصیل وبقی الهدى والرحمة اللي هي الموعظة طب ایه اللي ممكن يستفاد من حاجة زی کده نصحي کلام بعض وعلى فكرة برضو بعض المفسرين لا سیما المتأخرین ابن عاشور ورشید رضا انکروا المعنى ده وانکروا الروایة دیت وقالوا لأ التوراة زی ما هي سیدنا موسی القاها تكسرت - 00:14:41

وفي نسختها قيل ان الله عز وجل امر موسى عليه السلام ان ينسخ من التوراة نسخة فاخذ النسخة اللي نسخها موسى عليه السلام.  
وقيل وفي نسختها يعني التوراة اللي معه دی منسوخة من اللوح المحفوظ. فهي کمان اسمها نسخة. ایا كان والخلاف في کلمة نسخة  
وایه معنی - 00:14:59

كلمة نسخة لان بعض العرب بیسمی الاصل والننسخة بیسمی الاثنين نسخة بیقول على العرب بیقول على الاصل انها نسخة لانها نسخت منها. والمنسوخة برضو اسمها نسخة هنمثی الاول على قول الامام الطبری - 00:15:15  
اللي نقله عن بعض السلف ان التوراة رفع منها جزء. طیب هو التوراة رفع منها جزء ليه ایهرأیکم التوراة رفع منها جزء ليه عشان سیدنا موسی القاها. طب وسیدنا موسی القاها ليه - 00:15:30

ها ایوه عشان طب هو غضب ليه؟ عشان هم عبدوا العجل. فقال له ان ده حرمان من بعض العلم بسبب الذنوب حرمان قال شیخ الاسلام ابن تیمیة والله عز وجل يعاقب على بعض الذنوب بسلب الهدى والعلم النافع - 00:15:47  
الله عز وجل يعاقب في ذنوب الانسان كما يعاقب الانسان والعياذ بالله ان ينسى القرآن كما يعاقب بنسیان العمل الصالح بترك العمل الصالح بنسیان العلم وده اعظم الرزق الانسان يحرم الرزق بالذنب. فاعظم الرزق هو العلم النافع. فقد يحرم الانسان الهدى والعلم بسبب المعصية - 00:16:06

تاني نركز في المعنى ده. بیقی بنو اسرائیل لما عبدوا العجل كان العقوبة رفع جزء كبير من التفصیل اللي في التوراة. طب واحد يقول لي طیب وبعدين هيتصرفووا ازاي لما التفصیل اترفع - 00:16:29

بقی في التوراة المجملات طب وبعدين هيتصرفووا ازاي في التفاصیل؟ المجملات محتاجة اهل العلم اللي يفهموا منها التفاصیل لذلك معلش الموضوع صعب بس لما نشرحه هنعرف مدى اهمیته. شیخ الاسلام ابن تیمیة افرد - 00:16:44  
يعني صفحات طويلة في شرح وخاصة لما يجي لنا يضع عنهم اصرهم. وهو بیشرح في اخر سورة البقرة في دعاء المؤمنین في آخر سورة البقرة ان يضع الله عز وجل عنهم الاسر - 00:17:02

فكان بیشرح کيف يأتي الاسر اللي هو الثقل والاقلال کيف تأتي لاهل الایمان وربنا استجابة لهم؟ لما طلبوا من ربنا سبحانه وتعالی يرفع عنهم الاسر قد فعلت. فازاي ربنا استجابة لهم؟ ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 00:17:15  
طلبوا ان ربنا لا يحملهم ما لا طاقة لهم به. وان يضع عنهم اصرهم. فقال الله عز وجل قد فعلت حديث في الصحيحين او في صحيح

مسلم طيب ازاي بيجي اللاثر على اهل الايمان - 00:17:32

مع ان الدين بتاعنا اكتمل نتكلم الاول عن التوراة وبعدين نتكلم عن الاسلام التوراة كان فيها تفاصيل كل حاجة محتاجينها عايزين 00:17:46  
يعرفوا مراد ربنا في كل تفصيلة كانت مكتوبة. ده على قول الامام الطبرى اللي اختار ان في جزء من التراويف يعني. لما -  
رفع التفصيل بقى الاجمال. طب مين اللي هيفهم التفاصيل؟ اهل العلم بس. طب افرض اهل العلم انحرفوا يعيشوا في ضلال ويتبعوا عشان يوصلوا لمراد ربنا. ولما مراد ربنا بيختفي على بعض الناس قد يصلوا الى حالة من التشدد - 00:18:00  
ومش عارفين مراد ربنا فكان العقوبة رفع جزء من التوراة ورفع جزء من العلم بسبب المعصية لذلك لما آآ رفع جزء من التفصيل 00:18:18  
وبقى المجملات كان يحتاج دقة في الفهم عشان يفهمه اولاد ربنا. لذلك احياناً سيدنا ابو بكر الصديق -  
لما قال لاقاتلن في حروب الردة لاقاتلن بين من فرق بين الصلاة والزكاة قرر سيدنا ابو بكر ان هو يقاتل المرتدين اللي منعوا مين؟ اللي منعوا ايه؟ منعوا الزكاة. في حديث - 00:18:39

الصحيح في صحيح مسلم روایة ابن عمر ان النبي صلی الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله  
ويقيموا الصلاة وفي زيادة ويؤتوا الزكاة - 00:18:53

يعني موضوع قتال مانع الزكاة منصوص عليه من النبي صلی الله عليه وسلم. سيدنا ابو بكر لما قرر يقاتلهم قاتلهم بالفهم العام  
لمجملات الشريعة ما استدلش بالحديث ده لما سيدنا عمر قال له اتقاتلهم ازاي؟ هم يشهدوا ان لا اله الا الله؟ قال لاقاتلن بين من فرق  
بين الصلاة والايه - 00:19:03

والزكاة فاستدل الصديق بمجملات القرآن. فأهل العلم الربانيين لما ممكن يوصلوا احياناً للتتفاصيل؟ مين؟ من المجملات لكن من  
رحمة ربنا بنا انه حفظ لنا السنة فالسنة فيها كثير من التفاصيل - 00:19:21

احياناً بعض اهل العلم يخفى عليه حديث في مسألة معينة. لكن من آآ ربانيته وعلمه وفهمه ممكن يوصل من المعنى الاجمالي  
للشريعة لنفس الحديث بالظبط. نفس الحكم من الحديث واضح المعنى ده؟ طيب - 00:19:38

ده بالنسبة للتوراة. فكان الحرمان بتاعهم وخدوا بالكم ده امر متكرر معبني اسرائيل. انهم يخشوا في نوع من الظلمات والتبيه  
بسbib المعاichi وحصلت معهم مرتين. مرة لما عبدوا العجل فرفع جزء من التوراة. ومرة لما رفضوا الجهاد - 00:19:54  
قال لهم الله عز وجل ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم كما قال له موسى عليه السلام في سورة المائدة. كما اخبرنا الله عز  
وجل. لما رفضوا كان العقاب ايه - 00:20:10

انهم بقوا في التبيه فكل امر من اوامر الشريعة ما بنطبقوش وبنعصي ربنا بندخل في نوع من انواع التبيه بنحرم العلم النافع والهدى  
طيب بالنسبة للإسلام اذ قبض على واقعنا ايه؟ طب التوراة وحروفت. طب الاسلام؟ القرآن محفوظ من التحرير. ازاي هيحصل ان  
احنا ممكن نقع - 00:20:19

في بعض هذه الاسار هل القرآن هيرفع منه حاجة طب الاحاديس هيرفع منها حاجة؟ لا خلاص اليوم اكملت لكم دينكم. امال ازاي احنا  
ممكن يحصل معنا كده بسبب معاichi؟ اذ كيف نقع في الظلمات والتبيه من الشريعة؟ بسبب - 00:20:40

سبب معاichi الشیخ الاسلام ابن تیمیة ضرب مثال قال انهم لا يوفقون الى الوصول لاهل العلم الربانيين. وممكن يوصلوا لاهل العلم  
يشددوا عليهم والمقلد ما هوش عارف الدين. فيسمع بعض الاراء ويطبقها - 00:20:53

فيشدد على الناس بسبب ذنباتهم او يسلط عليهم حاكم ظالم بسبب ذنباتهم. او ان كما قال النبي صلی الله عليه وسلم اهل العلم  
ربانيين يقبضهم الله عز وجل ان الله عز وجل يقبض العلم انتزاعاً من صدور العلماء ولكن عن طريق ايه؟ ان هو يتوفى اهل العلم فلا  
يبقى الا رؤوس جهال يتخدوهم الناس رؤوسا - 00:21:08

فيضلونهم بغير علم. فلذلك شیخ الاسلام كان سأله قال هو احنا ليه بندعی الدعاء بتاع اخر سورة البقرة ما خلاص ربنا وضع عنا  
الاسار. وقلنا ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به. ربنا استجاب. وخلاص واليوم اكملت لكم دينكم. يعني ما عدش هينزل علينا تکلیف صعب  
00:21:31 -

او تکلیف بما لا یطاق ده مش هیحصل امال احنا لیه بندعی؟ بندعی عشان ان الله عز وجل یقبض اهل العلم الربانیین. عشان نو福 للهعوا، الیهم عشا، نوفة لفهم الشريعة - 00:21:49

وأضرب أمسلة قال مسلا واحد بيعتقد حرمة انه يفطر في السفر يعني مسافر سفر طويل. وشایف انه حرام هو فاهم كده في الدين.  
حرام انه يفطر. مع ان ال خصبة انه يفطر. فسحد من المشقة هالله. قالا. ده قد يحدث سبب - 00:21:59

يعني احنا بذنبنا وباعراضنا عن العلم والتعلم ممكناً ندخل الامة كلها فمحاربة اهل الدين ومحاربة العلماء بيدخل الامة كلها

فهنا وفي نسختها هدى ورحمة اللي اختار ان جزء من ا  
ما ، الـ هذا القها . بالتفصاـ . النـ . ذكـ . هـ . ذـ . ما قـ

سبحانه وتعالى قال هنا هدى ورحمة - 00:22:51

يعني ان التفاصيل كلها كانت هدى ورحمة لهم. لكن لما احدثوا من المعاشي بعد ذلك فرض الله عز وجل وشدد عليهم ووضع عليهم عقوبات فبظلم من الذين اهدوا حرمانا عليهم طيبات. يعني تحريم الطيبات جه بسبب معاصيهم بعد كده - 00:23:01

اخذ الالواح وفي نسخات يهودا ورحمة للذين هم لربهم يرعبون. ليست لا ياخذ للذي يخشى الله عز وجل هو الذي سوف  
هال حمة في . شب رعاته سحانه وتعال .. طب واختبار موسى . قدمه سبع : حلما لم يفينا - 19:19:23:00

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاته. فلما أخذته الراجفة قال ربى لو شئت اهلكته من قبل واياي اتلهلكنا بما فعل السفهاء منه

رکزوا معی السبعین دول سیدنا موسی اختارهم لیه - 00:23:36

السفهاء؟ من هم السفهاء عايزيين نجاوب على الاسئلة الثلاثة دي. ان في خلاف بين اهل العلم واحنا لما بنعرض الخلاف عايزيين نعرف ايه اللي نستفيده من كل قول. لأن الخلاف هنا اشبه بخلاف التنوع - 00:23:52

يبقى أول سؤال عزيز نجاوه واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا لماذا كان هذا الميقات لماذا؟ لماذا اختار موسى عليه السلام من قومه سبعون حاً له اوا سؤالاً - 16:24:00

اللي هو نجاوب ليه اختار السبعين رجل واين كان هذا الميقات؟ وهل هو نفس الميقات الاول وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر هل هو ده نفس الميقات وان سيدنا موسى لما كان رايج الميقات الاول اخد معه السبعين وقال لهم انهم ينتزروه بعيد. فدخل سيدنا موسى ده قول قيل - 00:24:34

سیدنا موسی وانزل الله عز وجل عليه الغمام والنور وكلمه الله عز وجل وطلب موسى عليه السلام من الله الرؤية فاخذته الصاعقة كل ده وهم شايفينه من بعيد ويسمعون كلام الله. هم سمعوا كلام ربنا وهو بيكلم سیدنا موسی. فلما رجع سیدنا موسی بعد ان افاق من الصاعقة قالوا له لن نؤمن لك - 00:24:56

حتى نرى الله جهراً. فاخذتهم الرجفة يبقى ده عايزكم بقى هيمشي مع كل قصة للاخر وفي ناس قالت الميقات ده هو نفس الميقات

وبعدين سيدنا موسى انزل الله عليه الغمام. وكان يكون على وجهه بصيص من نور فكلمه الله عز وجل فطلب من الله الرؤيا فأخذته الصاعقة كل هذا وهم يسمعون كلام الله لموسى. فلما عاد اليهم قالوا له بعد - 00:25:33

سمعونا كلام الله نريد ان نراه. ولن نؤمن لك حتى نرى الله. فاخذتهم الرجف فقال رب اتهلكنا بما فعل السفهاء اللي هم طلب السبعين  
ان نؤمن بالله حتى نرى الله اخره - 00:25:50

في ناس قالوا لأ ده ميقات تاني خالص ولما رجع سيدنا موسى من الميقات الاول ووجد وده الاشهر اللي انا القصة الثانية دي هي دي الاشهر اللي عليها جماهير المفسرين. لما رجع سيدنا موسى من الميقات الاول ولقي قومه - 00:26:02

العجل اراد ان يتوب الى الله عز وجل وان يعتذر الى الله فلما اراد ان يتوب اختار احسن اناس شايفهم في قومه مش بس اختار احسن ناس ده لأن ما فيش غيرهم هم دول احسن ناس وبس. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى واختار موسى - 00:26:15 -  
ها من قومه ولا قومه؟ قومه قالوا كان فيه مين هنا اتحزفت ليه ما قال الش واختار موسى من قومه سبعين رجلا. قال واختار موسى قومه يعني لأن لفه على قومه كلهم ولم يجد الا السبعين دول كويسيين - 00:26:32 -

اختار موسى قومه سبعين رجلا. قيل ان هم كانوا اتناشر سبط اخد من كل سبط ستة في روايات. ستة في اتناشر بكام هطلع بس الاية الحاسبة اتنين وسبعين فطلب منهم ان هم اتنين يعتزروا فرجع اتنين تفضلوا وقالوا نترك المقام ده لاخواننا فرجعوا ده في ايضا هضم نفس رجع اتنين وخد - 00:26:49 -

سبعين. يعني طلب ان هو كان عايز سبعين راجل. واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتهم. يبقى كانوا رايحين ليه المرة دي رايحين ليه عشان يناموا كانوا رايحين ليلة عشان يتوبوا الى الله - 00:27:07 -

الناس رايحة تتبّع لربنا من عبادة العيد. فلما راحوا في ميقات التوبة وطلبو من الله عز وجل التوبة. فكلم الله عز وجل موسى مرة ثانية فلما سمعوا كلام ربنا يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:27:24 -  
هم رايحين يعملوا ايه رايحين يتوبوا فسمعوا ربنا بيكلم سيدنا موسى فقالوا بص احنا بقى لن نؤمن لك حتى نرى الله احد الاخوة  
كان سأليني سؤال ايه الفرق بين طلب سيدنا موسى رب ارني انظر اليك وبين طلببني اسرائيل لنؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:27:43 -

ايه الفرق الشوكة ايوة ، ان دول اشتربطوا لن نؤمن لك حتى سيدنا موسى زي لما سيدنا ابراهيم طلب قال رب ارني كيف تحمي الموتى. قال اولم تؤمن ؟ قال بلـ - 00:28:02 -

لما قال اولم تؤمن قال ايه ؟ بلـ. دول قالوا ايه ؟ لن نؤمن ده بيعتبروه شرط في الایمان. سيدنا موسى هو كان في الایمان لكن اراد ان يرتقي في الایمان فريق من الطلبين - 00:28:20 -

الکراج فهنا كانت عقوبة الصاعقة هناك تعليم بدليل ان لما طلب ربنا قال له انظر الى الجبل وتجلّى للجبل. هنا بمجرد ما طلبووا اخذتهم رجل فكانت عقوبة يبقى فيه ناس قالت ان ده ميقات ثاني - 00:28:34 -

وكان رايح بهم عشان يعتذر. فلما سمعوا ربنا بيكلم سيدنا موسى قالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله جاره فاخذتهم الرجفة سورة البقرة اخذتهم الصاعقة. فبعضهم قال الصاعقة هي الرجا. وهم قال لا - 00:28:52 -

هي دي حادسة تالثة الو طيبة. طب وربنا يعاقبهم ليه ليه ؟ فاخذتهم الرجفة فلما اخذتهم رشوة قال ربى لو شئت اهلكته من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا قيل انه لما راح يتوب - 00:29:07 -

وركزوا معدي الرواية اللي مال الله الامام الطبرى ورواية مرعبة بصراحة لما سيدنا موسى راح بالسبعين وكلم سيدنا موسى عاقبهم الله عز وجل واخذتهم الرجفة. فتعجب سيدنا موسى. ليه ربنا عمل فيهم كده - 00:29:25 -

قال يا ربى لو شئت اهلكته من قبل طب ما احنا يا رب قبل ما نيجي كنت موتهم بدل ما يقولوا علي انا اللي موتهم. وبنوا اسرائيل مش هيصدقونني يشك في. ليه يا رب موتهم ؟ ده دول احسن ناس. ده في زن مين ؟ - 00:29:40 -

سيدي موسى فقال ربى لو شئت اهلكته من قبل اتهلكنا بما فعل السفهاء ؟ بيقول له يا رب بتموت دول عشان بقية القوم عبدة العجل فقيل هنا ان ربنا رد عليه وقال له هؤلاء السبعين من عبدوا العجل - 00:29:55 -

فتحجب موسى وقال ان هي الا فتنتك تضل بها موسى. معقول السبعين دول اللي انا كنت شايفهم احسن ناس. عبدوا العجل وقعوا في الفتنة. يعني ممكن احسن ناس انت شايفهم - 00:30:13 -

تيجي فتنه وهم يقعواكم من شارح للعقيدة وقع في اختبار العقيدة كم من شارح لقضايا في الایمان في القدر وقع في البلاء. نسأل الله العفو والسلامة فسيدنا موسى كان معتقد انه دول احسن سبعين - 00:30:28 -

واختارهم على عينه فلما قال له يا رب ليه يا رب تموتهم! ده ده وبعدين مش هم دول السفهاء ده اللي سفهاء هم اللي عبدوا العجل.

فقال له ربه هؤلاء ممن عبدوا العجل - 00:30:46

عشان كده يقولوا هنا في محظوظ. اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ ف قال له رب هؤلاء من السفهاء. هؤلاء ممن عبدوا العجل؟ ف قال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء. ما فيش حد كبير على الفتنة - 00:30:59

خلاص بيغتذر. انا كنت اتكلم عن ظني كنت اظن انهم كويسيين. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء فعلا النجاة من الفتنة بالاعتصام بالله. طبعا فيه اركان للثبات انا لا اقلل من قيمة العلم بالعكس - 00:31:12

العلم من اركان الثبات لكن هي اركان العلم المشورة التجاء والاعتصام بالله سبحانه وتعالى. الانسان ما يكونش اه منفرد عن اخوانه هي منزومة دعائم للثبات كل ركن بتسيبيه بيعرض المبني لانهيار في الفتنة - 00:31:29

عشان يعتقد ان هو بس اللي فاهم ذي السامری بصرت بما لم يبصروا به. دي كلمة من اسباب الفتنة. انا خير منه ذي ابليس. دي كلمة من اسباب الفتنة. في امراض في النفوس تبقى من اسباب الفتنة. الاغترار بالعلم - 00:31:50

الا ان الانسان لا يطغى ان لا يستغنى. مستغنى عن اخوانه. معتقد ان هو بس اللي فاهم من اسباب الوقوع في الفتنة فلما علم موسى اخبره الله ان هؤلاء ممن عبدوا العجل - 00:32:03

قال ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. تثبت من تشاء في الفتنة. اللهم ثبتنا هتقرأ الآية دي يجأر الى الله لا عاصم اليوم من امر الله الا - 00:32:16

من ركب السفينة؟ لا الا من رحم الله من يدرك الله عز وجل برحمته ممكن فتنه بتحيط من انسان من كل جانب ويعصمه الله عز وجل ممكن فتنه بسيطة جدا - 00:32:29

لذلك اظن ابن القيم كان بيقول صلى الله عليه وسلم. كان يصلی في الصف الاول ونافق. وامن النجاشي ولم يره يعني البيئة المحيطة بابن سلول كانت تخليه يعني من الاولئ - 00:32:46

لكن كان من المنافقين كان رأس للمنافقين طيب يبقى قيل الرجفة سببها انهم قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. وقيل بسبب انهم عبدوا العجل. وقيل بسبب انهم لم ينهوا عن المنكر - 00:33:02

انهم لم ينهوا عن المنكر. ان لما راح يتوب لما سيدنا موسى راح بالسبعين عشان يتوب فاخذته رشفة فتعجب موسى فاخبره الله عز وجل ان هؤلاء لم ينهوا عن المنكر. اي لم يكونوا من العلماء العاملين - 00:33:18

يبقى الرجفة اما بسبب من العلماء المفتونين او من العلماء اللي مش عاملين ليسوا عاملين هو لم يفتن لكنه لم يعمل بعلمه لم ينه عن المنكر. هو لم يقع في الفتنة. هو لم يعبد العجل - 00:33:33

ولكنه لم ينه عن المنكر الواحد لما يقرأ ان دي من اسباب الفتن وبعضهم قال وده مروية علي ابن ابي طلحة ابن عباس وبعضهم بيسن الرواية دي السنده قال انه لما وصلوا - 00:33:48

الى آآ الميقات وسمعوا كلام ربنا قالوا يا رب حسوا انهم احسن ناس في الدنيا. فقالوا اللهم اعطنا ما لم تعطي احدا من الاولين ولا الاخرين. طلبو طلب كبر مش طلب آآ يعني انهم آآ يشعروا بالتقدير والتوبة ابدا - 00:34:02

حسوا ان احنا احسن ناس. فالشعور بالكبر وان الانسان يظن انه افضل الناس. او انه لا يعمل بعلمه. او ان هو يفقد اركان سبات ومن الالتجاء الى الله عز وجل كل ده يؤدي الى السقوط في الفتنة - 00:34:19

احنا الغرض من تجميع الاقوال دي ان احنا نشوف ايه سبب الناس وقعت في الفتنة مسألة ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مهم معنا في السورة. جت في اكتر من موطن - 00:34:33

منها في قصة اصحاب السبب ومنها دلوقتي في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر. وجت هنا على قول اللي قال ان الراشفة بسبب انهم لم ينهوا عن المنكر - 00:34:43

يبقى ده اصل اصيل في الدين. مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاته. يبقى قلنا السبعين اما ذهب وعموسي في الميقات الاول وده قول ضعفه بعض اهل العلم. او انهم راحوا ميقات تاني لاجل - 00:34:53

للاعتذار. راحوا لاجل الاعتذار فسمعوا كلام ربنا فاغتروا. فاما طلبوا طلب لا يستحقونه. او انهم قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فلما اخذتهم الرجف. والرجف اخذته. اما انهم طلبوا طلب لا يستحقونه بسبب كبرهم او اشترطوا انهم لن يؤمنوا او لانهم عبدوا العجل او لانهم لم ينهوا عن المنكر. اربع اسباب وقيل غير ذلك. دول اشهر اربع اسباب بس - [00:35:08](#)

باب نزول الرجف عليه يبقى الواحد يخاف ان يصيروا العذاب ده لو مشي في نفس الطريق ده فلما اخذتهم الرجفة قال ربى لو شئت اهلكته من قبل واياي سيدنا موسى دايما - [00:35:32](#)

عليه وعلى نبيه افضل الصلاة واتم التسليم. مشغول بایمان الناس. الناس كانت بتازى سيدنا موسى وهو حريص على ايمانهم يعني سيدنا موسى هيرجع خايف الناس تقول عليه ان هو السبب - [00:35:48](#)

وهو اللي موت السبعين طب سيدنا موسى كان ممكن يقول طب ما يقولوا اللي يقوله ربنا هييعاقبهم. المهم انانا كليم الله. لأن سيدنا موسى خايف عليهم شف سيدنا موسى الناس بتازيه هو حريص على ايمانهم. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كلما اصيب صلى الله عليه وسلم يمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم ويقول لما اصابته قريش - [00:36:01](#)

اذ يمسح الدم عن وجهه صلى الله عليه وسلم يقول يرحم الله اخي موسى. اوذى باكثر من هذا فصبر. فعلا سيدنا موسى اوذى منبني اسرائيل لا تكونوا كالذين اذوا موسى - [00:36:20](#)

تبرأ الله المقال اذى موسى اتهموه بعيوب في بدنه. اتهموه انه بيحب السلطة. اتهموه ان هو اللي قتل هارون سيدنا هارون مات موتة طبيعية. خرج مع موسى عليه السلام فمات هارون فعاد اليهم واطلبهم بوفاة أخيه. تخيل واحد حزين على وفاة أخيه ومات هارون في التبه - [00:36:34](#)

يعني في شد الاوقات اللي سيدنا موسى محتاج اخوه جنبه ثم يعود الى القوم يقولوا انت اللي قتلت هارون ابتلي عليه السلام وبرغم كده يقول يا رب لو شئت اهلكته من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء - [00:36:56](#)

طيب مين الشوفاء اما اللي عبدوا العجل وان السبعين دول مش السفهاء ولا حاجة وان اللي عبدوا العيل هم اللي سفهاء. او السفهاء السبعين لانهم طلبوا وقالوا لنؤمن لك حتى نرى الله جهرا - [00:37:12](#)

او الكل لانهم لم ينهوا عن المنكر اتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ في هنا قول جميل قوي ومهم وله اسقاط مهم بعض اهل العلم قال اتهلكنا اي اتهلك الجميع بما فعل السفهاء اللي هم عبدوا العجل. فقالوا طيب وهو لما ربنا يموت السبعين يبقى كده موت الباقي كلهم؟ ربنا ما موتش الباقي كلهم.بني اسرائيل كتير الوف مؤلفة. هو ربنا - [00:37:24](#)

موتكم طبعا في خلاف الرشفة هل دي كانت اغماءة؟ ولا اماتة واحياء؟ ايا كان. لكن يعني الرجفة دي على قول انهم ماتوا فقالوا طيب هو سيدنا موسى ليه بيقول لربنا انت هتهلكبني اسرائيل كلهم عشان السبعين؟ - [00:37:52](#)

ما هو لما افضل سبعين يموتوا دول المصلحين بالرغم ان فيه عيوب خد بالك. السبعين دول فيهم عيوب سواء قالوا لنؤمن لك حتى نرى الله جهرا. او سواء لم ينهوا عن المنكر. او اخطأوا عدد - [00:38:09](#)

وتباوا وبالرغم من ذلك سيدنا موسى يريد بقاءه يعني دول احسن ناس طب ده نستفيد منه ايه في الواقع؟ ان من الغلط انك تيجي على الناس اللي بتصلح في الواقع والمصلحين حتى لو فيه اخطاء وتهدمهم كلهم - [00:38:22](#)

في فرق بين تصلحهم تبين الميزة اللي عندهم والاخطاء عشان الناس لا تسير على الاخطاء وبانك تهدمهم كلهم. ما هو انك انت تتبع كل المصلحين وكل العاملين وكل الجماعات وتفسفهم كلهم انت جاي بتھلك الناس - [00:38:39](#)

ما انت شايف كده ان ما فييش حد كوييس. فمن قال هلك الناس فهو اهلکهم اي تسبب في هلاکهم او فهو اهلکهم اشدھم هلاکا لو على صيغة الفعل مش افعل تفضيل هو اللي اهلکهم. ليه اهلکهم؟ لأن شايف ان ما فييش امل - [00:38:55](#)

الداعية الفلانية ده مليان بلاوي. الجماعة الفلانية دي كلها اخطاء يعني اللي هو الایه؟ الذم المطلق اثر بیروی كان فيه ضعف في السندر افري الفرق اي اشد الكذب ان يهجو الشاعر قبيلة باكمالها - [00:39:10](#)

واحد يقول الناس دي كلها فيها كزا اللي هو الذم بالعموم بالمطلق. اتسأل على الجماعة الفلانية يقول لك كلهم حرامية والدعاة دول

كلهم نصاين كلهم شر. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء - 00:39:29

في حين ان القرآن لما بيتكلم عن اليهود والمسرور الا قليلا حاضر تيجي اللي عايز يهدم كل المتتصرين ده بيسبب في هلاك الامة طب هم فيه عيوب ايوة عارف ان فيهم عيوب طب ما نصلحهم - 00:39:47

في قاعدة جميلة بنذكرها الدكتور حازم جزار الله خيرا كان بيقول لازم اي قومه ونهضة اي قومه بعد طول نومة طول فتور غالبا معلومة فيها ضعف وفيها علة فانت امة اسلامية سلب مجدها - 00:40:08

واستعمرت وتم غزوها تم غزوها. كل ده حصل. وامة بتنهض في حالة من اليأس والاحباط وقلة الموارد وقلة الكوادر. طب انت عايز اللي يطلعوا هيطلعوا كمليني ازاي يعني ؟ وبعد من النبوة بعد زمن من النبوة. فالقابض على دينه كالقابض على الجمر. طبيعي ان يكون فيه اخطاء. فلازم يبقى فيه رحمة - 00:40:29

ونرحم بعض هذا ليس معناه اقرار الخطأ. لابد من الاعتراف بالخطأ وتوضيح الخطأ. لكن تفرقة بين هدم المخطئ. لا سيما لو غالب خيره شره في اشخاص خيرها فاض وزاد. عندها اخطاء طبعاً عندها اخطاء - 00:40:54

لذلك كانشيخ الاسلام ابن تيمية لما تكلم يقول وان الخلاف ليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ربنا سبحانه وتعالى او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه اهون - 00:41:12

ليه ما طلبيش ان هي ترفع؟ ان احنا ما نختلفش مع بعض قال هذه اهون. فقال لانها من لوازم البشرية. ما لو ما اختلفناش هنبقى ملائكة وقال هذه من لوازم البشرية. وحدث بين الصحابة هذا الخلاف - 00:41:25

لكن كان خيرهم اعظم وقال كل ما حدث بين الصحابة وفي هذه الامة حدث اضعاف اضعاف في الامم الاخرى. وكل خير في الامم الاخري هو في الصحابة اكثراً واعظم في اشياء هي من لوازم البشرية - 00:41:40

في ناس عايشة في عالم مثالى عايزه العاملين لدين الله ما بيغلوش ولا غلطة. ما بيختلفوش مع بعض ولا اختلاف قمة المسالية عايزينهم ملائكة منزلين من السماء. ما ينفعش يأكلوا الطعام ويمشوا في الاسواق. ما ينفعش يشتغل. ما ينفعش يبقى يطلب فلوس. ما ينفعش. لا اقصد على العمل الدينى - 00:41:57

وده امر له مبحث طويل لكن ما ينفعش انه يعمل في الدنيا. هو عايزه بتتصور مثالى مش موجود الشاهد اللي قال انها تهلكنا بما فعل السفهاء اي يا رب اتهلك بنى اسرائيل قاطبة بموت هؤلاء السبعين بسبب عبادة - 00:42:17

هؤلاء كلهم عبدوا العجل اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك. قال له طب ليه ربنا؟ ليه سيدنا موسى نسب الفتنة الى الله؟ ان هي فتنته. قالوا الفتنة هنا حاجة من اتنين - 00:42:36

في اتنين حاجة من اتنين ان ربنا خلى السبعين يسمعوا كلام ربنا لما تكلم الله عز وجل مع موسى السبعين سمعوا كلام ربنا. ففتحتنيا وزنوا انهم افضل الخلق. فبدأوا قالوا نؤمن لك حتى نرى الله جاره - 00:42:49

او بسبب ما احياء الله عز وجل العجل ان جعله خوار على قول الاية انه كان حي العجل كان حي من لحم ودم احياناً زي ما كانوا المرة اللي فاتت يقدر الله اقدار عجيبة قد تؤدي الى فتنتنا الناس. وقد يفتتن الانسان ركز معى بالمقام - 00:43:05

دينى مش بالمقام الدنوى يعني ايه بالمقام الدينى يعني دول سبعين. سيدنا موسى اختارهم عشان يروحو لاحسن مكان واحسن ميقات لكلام الله سبحانه وتعالى. فلما سمعوا كلام الله واشرف اشرف شيء في الوجود انه يسمع الانسان كلام الله. كان هذا - 00:43:25

سببا في فتنتهم متخيل ممكن واحد يفتحن بمقامه الدينى انه يتتصدر دينياً فيفتحن سيدنا موسى اختاره احسن سبعين واحد فيبني اسرائيل كلهم. الوف مؤلفة وفوتن بسبب الاختيار ده احياناً التتصدر - 00:43:45

كن فتنة هل المقام الدينى يفتحن الانسان يعني اذا كان التتصدر الدينى بيفتحي الانسان ايضاً احياناً نسأل الله السلامة والعافية. التتصدر الدينى واكبر شاهد على ذلك الحديث المرعب اول ثلاثة تسرع بهم النار - 00:44:03

مجاحد منفق قارئ للقرآن ومشاهير الثلاثة معروفين مشاهير. قال فعلت ليقول الناس كذا وقد قيل الناس كلها

عارفاك وقالت عليك نسأل الله السلامة احيانا الفتنة ان هي الا فتنتك مش بس بالدنيا - [00:44:22](#)

احنا الفتنة مش بس بالدنيا لا بالمقام الديني ان يتصدر الانسان في مكان. وكم من انسان كان يفتى بما يراه آرضا للملك سبحانه وتعالى بما يراه حقا. حتى اذا تقلد - [00:44:46](#)

منصبا دينيا غير فتاويه فتن ان هي الا فتنتك نسأل الله السلامة. ان هي الا فتنتك. الحل للانسان يجأر الى الله تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا - [00:45:00](#)

الفتنية عايزة ان يتولاك الله زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال على الدجال مكتوب بين عينيه كافر مين اللي بيقرأها؟ يقرأها كل مؤمن عايزة ايمان عشان ينجو من الفتنة. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر لنا. لم يبأس موسى عليه السلام - [00:45:17](#)

عبد العجل. وقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. اخذتهم الرجفة ولم يبأس من مغفرة الله ومن رحمته. فقال فاغفر لنا عنده امل وانت خير الغافرين لانه كان اعلم الناس في هذا الزمان بربه سبحانه وتعالى. ثم قال موسى عليه السلام بعد ان قال انت ولينا فاغفر لنا - [00:45:38](#)

وارحمنا وانت خير الغافرين. فالانسان مهما وقع في الذنب او في فتنه فليجأ بهذا الدعاء وليرسل اللهم انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - [00:45:58](#)

اي وفي الآخرة حسنة ايضا طلب من الله عز وجل حسنة الدنيا والآخرة. اختلف العلماء في الحسنة هنا كما اختلفوا في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة سواء العلم نافع او سعة الرزق او صرف القتن وفي الآخرة اي نعيم الآخرة انا هدنا اليك كلمة جميع المفسرين ولا سيما من السلف اتفقوا - [00:46:16](#)

هدنا اليك اي ربنا اليك وعدنا اليك حتى لا يفقد الانسان الامل في الرجوع الى الله عز وجل مهما فعل حتى لو عبد العجل حتى لو طلب طلب شنيع. حتى لو اخذته الرجفة مهما حدث واحياء الله عز وجل. فكان قال يا رب انا هدنا اليك. عاذبنا نرجع لك - [00:46:36](#)

قررنا نرجع لك يا رب انا هدنا ربنا وعدنا اليك قال ان في قاعدة عامة للجميع. عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء. هنا رحمتي وسعت كل شيء - [00:46:54](#)

ثم قال فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. المفسرين هنا قالوا ازاي ربنا يقول وسعت كل شيء وبعدين يخصص ويقول لأ هي مش لكل شيء هي ساكتها لاشخاص معينين - [00:47:10](#)

العلماء هنا اه انقسموا الى فريقين. فريق قال ان كلمة كل شيء هنا وسعت كل شيء ده حاجة في اللغة ويسموها العام لكن يراد به الخاص. يعني ايه عام يراد به الخاص. يعني انت ممكن تقول لفظ عام - [00:47:30](#)

انك انت تقصد حاجة خاصة. زي مسلا تقول ايه دخلت على فلان لقيته بيأكل كل حاجة واكيد كل حاجة مش المقصود بها السفرة والتراكيبة والكراسي كل حاجة ايه تتناكل كل حاجة ينفع تناكل. فده انت استعملت لفظ عام عشان تزيد السعة. زي ما ربنا قال عن ملكة سبا قال واوتيت من كل شيء - [00:47:44](#)

طب ما هي ما كنش عندها ملك سليمان امال يعني ايه كل شيء؟ كل شيء يصلح للتملك لمثلها. فكلمة كل شيء احيانا تيجي في القرآن وده من لغة العرب المعهودة. انك ممكن تقول كلمة كل شيء - [00:48:10](#)

لكن انت لا تقصد كلمة كل شيء تحديدا لأنك تقصد نوع معين واللي بيبيين ده سياق الكلام. فطالما ان الكلام على الرحمة قالوا معروف من بقية القرآن ان المقصود آرحمتي وسعت كل شيء - [00:48:23](#)

اي للمؤمنين حتى العصاة لو تابوا ده المقصود. بعضهم قال لأن مش ده المعنى رحمتي وسعت كل شيء. هو بيقول سيدنا موسى قال اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة. سيدنا موسى فصل الدنيا عن الآخرة. فربنا قال له - [00:48:38](#)

احمدي في الدنيا غير الآخرة رحمتي في الدنيا للمؤمن وللكافر رحمتي في الدنيا ان الله عز وجل يطعم الكافر ويستقيه ويعطيه من

الناعم ويغدق عليه النعم ويحمل عليه ويصبر عليه. ان الرحمة في الدنيا واسعة تشمل الكل - [00:48:57](#)

والفجر لكن في الآخرة ساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة. فقالوا ان كلمة ورحمني وسعت كل شيء في هنا ممحوف مفهوم ان السياق هو ايه الممحوف ده في الدنيا بالضبط كده رحمني وسعت كل شيء - [00:49:14](#)

وده اختيار اظن قتادة ومجاهد من السلف رحمني وسعت كل شيء اي في الدنيا وده المشاهد ان وده اللي حاول يفرق احيانا بين بعض اللي حول من العلماء يفرق بين كلمة الرحمن الرحيم قال الرحمن لكل الناس مؤمن وكافر لكن - [00:49:31](#)

قم بالمؤمنين الرحيم للمؤمنين وبعدهم قال ان الرحمن في الدنيا والآخرة والرحيم في الدين وفي الآخرة. ايا كان فهنا قال ان رحمني وسعت كل شيء ان يفرق سيدنا موسى لما طلب طلب الدنيا مع الآخرة - [00:49:48](#)

فربنا يقول لك افضل دي عن دي. لأن في هنا ايه اه تصليح وتعديل لدعاء سيدنا موسى. زي ما حصل مع سيدنا ابراهيم في سورة البقرة. لما طلب قال ومن ذريته قال لا ينال عهدي الظالمين - [00:50:04](#)

قالوا ان زي ما سيدنا ابراهيم طلب طلب وربنا قال له لأ دي غير دي ان العطاء الدنيوي غير العطاء الديني. العطاء الدنيوي اديه لكل الناس. قال ومن كفر امتعه قيا. ثم اضطره الى عذاب غليظ - [00:50:17](#)

حتى الكافر ادي له متعة في الدنيا. لكن الولاية لا ينال عهدي الظالمين في فصل بين عطاء ودبب ودب بتعمل خلطة عند ناس يقول لك ازاي الكفار متقدمين دنيويا طب ما الفراعنة كانوا متقدمين - [00:50:31](#)

اللي سيدنا موسى راح نور كانوا متقدمين طب مقاومة عاد كانوا متقدمين يعني يعني مش معنى ان القوم متقدمين دنيويا ان هم عليهم ده على آآ على اصطلاح يعني هامشي كلمة تقدم. يعني التقدم ممكن يكون تخلف - [00:50:46](#)

لكن يعني افتراضا يعني التقدم الدنيوي ليس عالمة على رضا رب سبحانه وتعالى. بل قد يكون فتنة لقد يكون فتنة للانسان والشاهد هنا رحمني وسعت كل شيء. قيل اي في الدنيا فساكتها اي خالصة صافية. للذين يتقوون. دائمًا - [00:51:02](#)

بداية السلوك في الطريق الى الله او ان انسان يصل للحق او ينتقل الى طريق الهدى لازم يكون خايف من حاجة ربنا قال هم لربهم يرهبون. وهنا قال يتقوون التقوى - [00:51:22](#)

ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين التقوى فيها خوف هتقول لي طب ازاي واحد يخاف وهو مش مؤمن باي حاجة اصلا هيخاف من ايه؟ هيخاف لما ينظر في الوجود والكون - [00:51:36](#)

والموت اللي بيشفوه والآيات اللي بيشفوها يقول ربنا ما خلقت هذا باطلًا. يبدأ يبحث حتى عن وجود الله يبدأ يبحث. لكن اللي عايش بحالة من اللامبالاة ما بيدورش اصلا - [00:51:46](#)

عمره ما هيوصل عمره ما هيهدى. لازم الهدى معه خوف خايف ان يكون غلط. عايز يبحس. عايز يصل. الفترة اللي جواه اللي بتصرخ بداخله بيستجيب لها. فبيتحرك فقال ربنا فسيكتها لمين؟ للذين يتقوون يؤتون الزكاة - [00:51:59](#)

مروي عن ابن عباس معنا قريب من كلمة ان الزكاة اي الطاعة الزكاة هنا يؤتون الزكاة مش الفلوس. لا اي طاعة لانها زي الطبرى قال لانها تؤدي الى تزكية النفس. طب ليه هو هنا قال كده - [00:52:17](#)

في اكتر من موطن في بعض الصور في الاعراف ففصلت فاكر فين في الصور بعض السور الزكاة تلاقي بعض السلف بيفسرها ان هي الطاعة مش للزكاة العادلة. وبعض الصور تانية يقول لك ازا الزكاة اللي هي المال. حد عارف ايه اللي على اي اساسى - [00:52:33](#)  
مش بس طب ممكن هنا يقول يتقوون ويدفع الزكاة لأصلحة والسلام ممكن اختراع قالوا الموطن اللي بيفصلوا به اكتر الصورة مكية ولا مدنية؟ قالوا الزكاة فرضت فين ازيك يا في المدينة - [00:52:50](#)

فلما تيجي الزكاة في السور المكية بعضهم بيمشي دي قاعدة بيفسرها بالطاعة وتزكية النفس. يعني ما كانش لسه فروض الزكاة. يعني مصطلح الزكاة ما كانش لسه مستقر عندهم قالوا ده جه في المدينة - [00:53:09](#)

وبعدهم قال لأ طب ما ممكن يكون الامر السابقة وان الزكاة عايزه تطهير النفس عن طريق دفع المال وان كلمة يتقوون ويأتون الزكاة بس بتكون الاقوال يعني القول الثاني اللي قال لأ اللي - [00:53:24](#)

زكاة المال يؤتون الزكاة اي ينطهر يعني ليس متعلقا بالدنيا ويدفع المال يؤتون الزكاة لكن اللي مروا عن ابن عباس ورجعوا اليوم الطبرى. وفسروا لما لاما ابن عباس قال طاعة الله والرسول فقال للطبرى وكأنه يميل الى تزكية النفس بالطاعة. مش المقصود الزكاة اللي هي المال - 00:53:34

لكن دي قاعدة لما تجد حد من المفسرين بيفسر الزكاة في السورة المكية تلاقيه بيميل ان هي الطاعة مش المال والذين هم باياتنا. محور من محاور بالاش محور. من محاور السورة الایمان او التكذيب بالآيات. التعامل الصحيح والتعامل الخاطئ مع الآيات -

00:53:54

ده في اكتر من موطن والذين هم باياتنا يؤمنون. السياق هنا عمل حاجة عجيبة جدا سياق القرآن وخلی كتير مفسرين يتعجب. السياق ماشي ان سيدنا موسى بيدعى ربنا وربنا بيقول له قواعد عامة من يرحمه ومن يعذبه الله ومن يدخله الجنة ومن يفعل به كذا ومن يضله ومن - 00:54:12

يهديه ثم انتقل السياق الى امة النبي صلى الله عليه وسلم لان في اشارة ان افضل من طبق هذه المعاني واستحق هذه الرحمة هم امة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:32

وان ده امر يجب ان يشاع وينشر. اذا كان ربنا قاله في خطاب لسيدنا موسى في رد على سيدنا موسى او السياق ماشي كده. والذين هم باياتنا يؤمنون فجأة الذين يتبعون الرسول النبي الامي. اللي هو مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:46

الذين يتبعون يعني اكمل اكمل من استحقوا هذه الرحمة التي قال عنها ربنا ورحمتي وسعت كل شيء وسيكتبها يوم القيمة لهم اكمل من استحق هذه الرحمة هم امة النبي صلى الله عليه وسلم. وده شرف ان احنا تكون من امة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:03

الذين يتبعون الرسول النبي المواطن القليلة جدا اللي جمع بين الاثنين الرسول والنبي جمع من الرسالة والنبوة ابن عاشور قال هنا في اشارة لان بعض اليهود قالوا ان احنا بنتب صفة النبوة لمحمد لكنهنبي للعرب لكنه ليس صاحب رسالة عالمية - 00:55:20

هو نبي ماشي لكن نبي للعرب زي ما كان في انباء خاصة لبني اسرائيل لكنه ليس كموسى. موسى هونبي رسول محمد ليس كموسى عليهما افضل الصلاة واتم التسليم وجه هنا للرد عليه. لقى انه صاحب رسالة عالمية - 00:55:43

واشوف كلمة عالمية جت منين من السياق دلوقتي؟ الذين يتبعون الرسول النبي الامي. فعلمه وده شرف قال له ان ده شرف في حق النبي صلى الله عليه وسلم. لكن مذمة في حق غيره. طب ليه؟ لانه كان يتعلم من الله - 00:56:02

فتتوحد مصدر التقلي ان لو كان بيتعلم من البشر كان هنا اختلط العلم وده كان اية ومعجزة على نبوته. وتتجدد للأسف بعض الناس عندهم حالة من الانهزام النفسي يقول لك لا النبي كان يقرأ ويكتب وما كانش امي ويستدلوا ببعض الآثار اللي فيها ضعف. وربنا قال ان هو امي. يقول لك لا اصله امي هنا معناه نسبة الى الامة - 00:56:18

مش الى الام يعني الحالة التي مفظور عليها انسان لا يقرأ ولا يكتب اول ولادته لأ هو ده جماهير المفسرين انه كان لا يقرأ ولا يكتب صلى الله عليه وسلم. وده شرف. لأن الله عز وجل كان يعلمك الله اختيار ان البشر يتعلموا من بعض. لكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:39

يعلمه الله ليس بحاجة الى تعليم من بشر صلى الله عليه وسلم. وما حتى العلم بتاعه علم صافي. وما علمناه الشعر وما ينفي له. الوحي الصافي وده مهم جدا لمرحلة من حياتك انك تتلقى الوحي الصافي. بعيدا عن خلط الفلسفة الافكار الضالة. دي بتيجي مرحلة متأخرة تتعلمنها - 00:56:55

هل تنقضها لكن خطورة جدا انك تبدأ بها في الاول الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل ده اثبات صفة النبوة مكتوب محمد صلى الله عليه وسلم بصفاته. وهنا في اثار وحديس مروءة عن ابن عبدالله بن عمرو بن العاص في البخاري. اثار صفات النبي صلى - 00:57:17

صلى الله عليه وسلم المكتوبة في التوراة والانجيل العجيب ان انا سمعت امراة بتتكلم المفروض ان هي يعني بتشرح حاجة في الشريعة في التليفزيون تتكلم يقول لك الناس اللي بتكرر اليهود والنصارى دول وبيقولوا عليهم الناس دي ما بتقراش قرآن ده ربنا

التوراة والانجيل يعني ايوة طب ما ده معناه انهم غلط. ايوا ده ما هو ده معنى الاية معناها ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق وان كل اللي اصر على ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس رسول هو كده بيكر بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:57:55  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال في نفس الآيات هنا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم ايه؟ جمیعا الرسول النبي صلى الله عليه وسلم رسالته عالمية يعني احنا لازم ننشر الاسلام للعالم. رسالة عالمية - 00:58:13

يعني ما ينفعش انك تقول الاسلام صح واي حاجة تانية صح البوذى صح ونصراني صح والمجوسى صح طب لو هو صح احنا هنروح نكلمهم عن الاسلام ليه؟ هنتتعجب نفسنا ليه - 00:58:32

هنروح نقول له بص الاسلام حلو بس اللي انت فيه حلو. براحتك بقى حضرتك تحب تاخد ده او ده براحتك. طب ما انت حنروح ندعوه  
للسلام ليه اصلا يعني وامر الدعوة الى الله وتبليغ الشرع ليه للناس - [00:58:45](#)

طب نبلغهم الدين ليلة وكل حاجة صحي يعني لو كل الاجابات هتتحسب صح يوم القيمة طب ندعوا الى الله ليه اصلا؟ والناس تروح تدعوا غير المسلمين للسلام ليه انى رسول الله اليكم جميما - 00:58:57

الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل. بعض المؤلفات كتبت في بشارات يسموها البشارات. بشارات التي بالنبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السابقة. وبعضهم أشرف حقيقة وده بيخللي بعض النصارى يرجع يطعن في البشارات. فعايزه المسألة دي عايزه ضبط ولا سيما إن أصلاً كده كده التوراة والإنجيل محرفين. يا يستحيل الوصول لالأصل التوراة - 00:59:12

انجيل حتى النقاد الغربيين قالوا كده. وجذاه الله خيرا من الناس المعاصرین المتخصصون في المجال ده. دكتور سامي عامري وله ابحاس جيدة وقيل ان من افضل ما كتب في بشارات النبي صلی الله عليه وسلم. في الكتب السابقة كان قسيس كاثوليكي اسلم اسمه عبدالاحد داود كتب - 00:59:32

آآ كتاب عن محمد او حتى ترجم بعد كده مش بس في الانجيل. محمد في الكتب السابقة. في عمل جزء للتوراة جزء للانجيل وترجم كتابوا الانجليزية وترجم وعمل ضجة الكتاب ده. وكتاب قديم شوية وفيه بعض الاشارات الجيدة. كتاب اظهار فيه عامل فصل كامل اسمه اظهار - 00:59:50

في كتاب اظهار الحق رحمة الله هندي عمل فصل كامل طويل بشارات النبي صلى الله عليه وسلم الكتب السابقة. نقلوا بكلامه تقريبا او جزء كبير منه رشيد رضا في تفسير الآية دي في المنارة. وغيره وغيره عمل كتب - 01:00:10

سابق كان اسمه احمد عبدالوهاب له كتب جيدة له كتيب صغير كده البرهان المبين في تحريف اسفار السابقين. كتيب صغير جميل  
ممكن تخلصه في ساعة ونص وساعة كده. البرهان المبين في تحريف اسفار السابقين. جايب برضه اه بشاراته وازاي حرفوها. جايب  
اصلها مصورها النسخ المعاصرة تقوم جايب - 01:00:23

التصوير بتعاوننا. شاهد ان ده باب عظيم آآ وفخر لامة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل.  
اختار الله عز وجل في هذا السياق وصف مهم جدا - 01:00:44

يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر. أول وصف فلما يجي واحد منتبـل النبي صلى الله عليه وسلم منتبـل لهذا الدين ويفخر انه من امة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ينكر هذه الشعـرة - 01:00:58

يقول لك ما فيش حاجة اسمها امرأة وعاف عن المنكر؟ طب ازاي ده من اهم اوصاف الامة دي انها امة ايجابية لذلك ربنا لما قال عايز يلتحق بركب النبي صلى الله عليه وسلم قال في الآيات ايه بعد كده؟ فالذين امنوا به وفقط - 01:01:11

لأنه يتحرك وعزروه ونصروه واتبعوا النور مجرد أنك تقول أمنت وخلاص طب اذاي ايمان ناقص امنوا به وعزروه ونصروه هنا اول وصف يأمرهم بالمعروف وينهى عن المنكر. الانسان يكون ايجابي في المجتمع. انه ينشر الخير وينهي عن المنكر. طبعاً بضوابط -

01:01:26

تعليم غلط نلغي التعليم في اخطاء في الطب نلغي الطب - 01:01:49

في دكتورة بتغطط حصل اخطاء من بعض الاطباء. نلغي الطب شعيرة مهمة جدا علامات من علامات هذا الدين ما بين المادية المغفرة اللي كانت في اليهود والانعزالية التامة اللي كانت النصارى جاءت هذه الحنفية السمحنة وسط - 01:02:02

ده الدين اللي ينفع يستمر لآخر الزمان مؤيددين تاني كان مرحلة معينة من الزمان ثم نسخه الله عز وجل كان في مادية واتكلمت في المسألة دي في اخر سورة الفتح - 01:02:20

ازاي كان فيه اغرار في المادية في اليهود؟ فربنا جاب وصف الصحابة عند اليهود العبادة في اخر سورة الفتح. وازاي كان في خلاف وتناحر؟ ودائما الانعزال بيعمل كده. كل شخص منعزل وعايش لوحده. ما بيعرفش يجتمع مع الآخرين - 01:02:33

كان بينهم تناحر وطوائف. فجهه وصف الصحابة في الانجيل التعاوض والتتوافق وانهم شجرة مثمرة كزرع اخرج شطئه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه. ازاي فيه ترتيب؟ موجود بالتفصيل ده في اخر سورة الفتح - 01:02:50

الشاهد هنا يأمرهم بالمعرفة وينهون عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليه. تخيل لما واحد بيجي النبي يأمرهم بالمعرفة ونهوا عن المنكر. وده دائما دلالات صدق الشخص من الكلام - 01:03:08

الكلام هو لا يدعوا الى نفسه. لذلك من الآيات الجميلة عشان انا طولت عليكم معلش. الآية اللي بعدها قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا الله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي: الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه. كلمات للنور - 01:03:25

واحد بيدعو الوصف اللي ذكره لنفسه ان هو امي ويؤمن بالله دلالة على صدق المتكلم انه يكثر من ذكر الله. من علامات صدق المتكلم انه لا يتكلم عن نفسه كثيرا. لكن يتكلم عن الله. شف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه - 01:03:45

اني رسول الله اليكم جميعا الذي انت كنت متوقع ان الذي يعني هيوصف نفسه يعني الذي فيقول الذي انا لا الذي بيتكلم عن الله اي انا رسول من الله الذي له ملك السموات والارض لا الله الا شف الاغراق في وصف الله - 01:04:02

ده الصدق لذلك لما ربنا قال في اخر سورة الشعرا ازاي نفرق بين الصادق والكاذب بين الانبياء والشعراء من اللي بيدعوا للدين واللي بيدعوا لانفسهم قال وذكروا الله كثيرا. انا بذكر الله كثيرا - 01:04:21

لا الله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله ثم كرر وصف الاممية ثم مدح نفسه بأنه يؤمن بالله وكلماته. بعض اهل العلم قال وكأنه يقول لهم من جاءكم بهذه الصفات امنوا به - 01:04:36

فان كنت انا من تنطبق عليه الصفات فامنوا به. وده التنزل في الخطاب بيسموه التنزه في الخطاب. انت لا تصدق الا من يطلب منك عبادة الله. لا عبادة نفسه هو بيطلب منك ايه ؟ فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. الملمح بس الاخير في الآية اللي قبلها - 01:04:52

ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم اتكلمنا في الاسر ودعاء اهل الایمان في اخر سورة البقرة لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا وتفسير لأن الآية دي - 01:05:15

قيل انها نسخت الآية اللي قبلها في سورة البقرة وده عليه جمهور المفسرين. اللي هي في انفسكم او تخفووا يحاسبكم به الله وقلة من انفسنا لم تنسخ وده اختيار الامام الطبرى وشيخ الاسلام ابن تيمية. اظن ما لي لابن عطية. قال لا انها لم تنسخ. وان ان تؤدوا ما في انفسكم او تخفووا يحاسبكم به الله. قالوا - 01:05:27

سبأ غير العذاب. مش معنى ان ربنا يحاسبك انه يعزبك الشاهد ده مش موضوعنا لكن مسألة الاصر وانها وضع عن هزه الامة. ولما تيجي تقرأ الجزء الثاني من سورة البقرة عايزك تتبع كده التخفيف اللي في - 01:05:47

كم زي القصاص فيه تخفيف. الصيام فيه تخفيف. الحج فيه تخفيف. الصلاة فيها تخفيف. تجد ان اغلب الاحكام اللي ذكرت يجي الحكم ويجي التخفيف بتاعها الجزء الاول كان بنبي اسرائيل. الجزء الثاني الاحكام لامة النبي صلى الله عليه وسلم. فتجد وانت بتقرأ كده استشعر مدى الرحمة في الاحكام - 01:06:01

كيد يضع عنهم اصرار. لأن الاسم ده كان بسبب ذنوب اليهود وفي الآخر ومن عدل القرآن ان مش كل امة بني اسرائيل كده. ومن قوم موسى شف الضبط بقى بتاعنا. ومن قوم موسى امة ده طبعا قبل بعثة النبي - [01:06:20](#) صلى الله عليه وسلم لكن بعد بحث النبي صلى الله عليه وسلم يجب الكل يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. من قوم موسى امته يهدون بالحق به يعدلون. مش كلهم كانوا آآ مخطئين مش كلهم لا - [01:06:37](#) بالحق مش كلهم لا يأمرن بالحق لا فيهم جزء بيأمر بالحق يهدون بالحق وبه يعدلون. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصر دينه ومن يكون يدعوا الى الله عز وجل على بصيرة وان يأمر بالمعروف - [01:06:49](#) وينهي عن المنكر وان يستعمل نصرة هذا الدين. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا استغفر لك واتوب اليك. واقم الصلاة - [01:06:59](#)